



محمد بن راشد والطلبة في ترحيب متبادل بحضور أحمد بن سعيد | تصوير: محمد هشام وخليفة اليوسف

# محمد بن راشد: شغف القراءة الصانع الحقيقي للتقدم البشري

**سموه:** من يتأخر اليوم خطوة في تحصيل المعرفة سيتأخر غداً أميلاً في سباق الريادة 32 مليون طالب.. جيل واعد يستلهم تاريخنا المجيد ويخاطب المستقبل بلسان فصيح



محمد بن راشد متوجاً بيسان وبيلسان كوكبة بطلتين لتحدي القراءة العربي

## بيسان وبيلسان كوكبة من تونس بطلتا تحدي القراءة العربي

دبي - البيان

أكد صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، رعاه الله، أن شغف القراءة هو الصانع الحقيقي للتقدم البشري، والمحرك الرئيسي لتطور المجتمعات وتحقيق طموحات أبنائها في السعادة والرفاه.

وقال سموه: «من يتأخر اليوم خطوة في تحصيل المعرفة، سيتأخر غداً أميلاً في سباق الأمم الطموحة لانتزاع قصب الريادة تنمية وتأثيراً عالمياً».

جاء ذلك لدى تكريم سموه، أمس، أصحاب المراكز الأولى في فئات تحدي القراءة

العربي، خلال الحفل الختامي للدورة التاسعة، الذي جرى في مركز دبي التجاري العالمي، حيث توج سموه التوأم بيسان وبيلسان كوكبة من تونس بطلتين لتحدي القراءة العربي 2025 من بين أكثر من 32 مليون طالب وطالبة من 50 دولة مثلوا 132112 مدرسة، وتحت إشراف 161004 مشرفين ومشرفات، شاركوا في تصفيات الدورة التاسعة من التظاهرة القرائية الأكبر من نوعها باللغة العربية على مستوى العالم.

ونال التوأم بيسان وبيلسان كوكبة، جائزة بقيمة نصف مليون درهم، بعد استحقاقهما المركز الأول في المرحلة النهائية التي جرت في دبي، وضمت أبطال الدول العربية المشاركة في التصفيات، فيما أحرز الطالب محمد جاسم إبراهيم

من البحرين المركز الثاني، وجائزة بقيمة 100 ألف درهم، فيما ذهب المركز الثالث إلى الطالبة مريم محمد شامخ من موريتانيا، وحصلت على جائزة بقيمة 70 ألف درهم.

كما كرم صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، خلال الحفل الختامي، سحر مصباح من مصر بعد نيلها لقب «المشرقة المتميزة».

وقال صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم: «أكثر من 32 مليون طالب عربي جديد في أكبر مشروع للقراءة في العالم.. جيل واعد يستلهم تاريخنا الحضاري المجيد ويخاطب المستقبل بلسان فصيح.. طلبة العرب يقرؤون اليوم مسافة الإنجاز بعقل وقاد وإرادة لا تنكسر ورفيق لا غنى عنه اسمه الكتاب».





محمد بن راشد متوسطاً الفائزين في تحدي القراء العربي بدورته التاسعة | تصوير: محمد هشام وخليفة اليوسف

توّج التوّام بيسان وبيلسان كوكة من تونس بطلتين لتحدي القراءة العربي

# محمد بن راشد: الطلبة العرب يقربون مسافة الإنجاز بعقل وقاد وإرادة لا تنكسر

سموه:

جيل «تحدي القراءة» يبشر  
بالخير وسيبعث الأمل ويستأنف  
الحضارة بإذن الله

أبارك لكل فائز ومشارك امتلك  
الرغبة والعزيمة والثقة بالنفس  
للمنافسة على المراتب الأولى

أهنئ كل مُعلّم ومُدّرّسة  
وأ أسرة يسهمون في تنشئة  
جيل نعتز به ويرسم ملامح الغد

تهانينا لأكثر من 132 ألف  
مدرسة تشارك معنا في نشر  
ثقافة القراءة



محمد بن راشد لحظة إعلان فوز بيسان وبيلسان كوكة بالتحدي

دبي - البيان

أكد صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، رعاه الله، أن شغف القراءة هو الصانع الحقيقي للتقدم البشري، والمحرك الرئيسي لتطور المجتمعات وتحقيق طموحات أبنائها في السعادة والرفاه. وقال سموه: «من يتأخر اليوم خطوة في تحصيل المعرفة، سيتأخر غداً أميالاً في سباق الأمم الطموحة لانتزاع قصب الريادة تنمية وتأثيراً عالمياً».

جاء ذلك لدى تكريم سموه، أمس، أصحاب المراكز الأولى في فئات تحدي القراءة العربي، خلال الحفل الختامي للدورة التاسعة الذي جرى في مركز دبي التجاري العالمي، حيث توّج سموه التوّام بيسان وبيلسان كوكة من تونس بطلتين لتحدي القراءة العربي 2025 من بين أكثر من 32 مليون طالب وطالبة من 50 دولة مثلاًوا 132112 مدرسة وتحت إشراف 161004 مشرفين ومشرفات شاركوا في تصفيات الدورة التاسعة من التظاهرة القرآنية الأكبر من نوعها باللغة العربية على مستوى العالم.

ونال التوّام بيسان وبيلسان كوكة، جائزة بقيمة نصف مليون درهم، بعد استحقاقهما المركز الأول في المرحلة النهائية التي جرت في دبي وضمنت أبطال الدول العربية المشاركة في التصفيات، فيما أحرز الطالب محمد جاسم إبراهيم من البحرين المركز الثاني وجائزة بقيمة 100 ألف درهم، فيما ذهب المركز الثالث إلى الطالبة مريم محمد شامخ من موريتانيا وحصلت على جائزة بقيمة 70 ألف درهم.

كما كرّم صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، خلال الحفل الختامي، سحر مصباح من مصر بعد نيلها لقب «المشرفة المتميزة».

وألقت خلال حفل التتويج، صورة جماعية لصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، مع منسقي تحدي القراءة العربي على مستوى الدول المشاركة في تصفيات الدورة التاسعة، والذين لعبوا دوراً كبيراً في نجاح المنافسات خلال مراحل التحدي.

وتضمن الحفل، تتويج المدرسة الفائزة بلقب «المدرسة المتميزة»، وبطل الجاليات، وصاحب المركز الأول في فئة أصحاب الهمم، والحائزين على المراكز الأولى على مستوى الدول

المشاركة في تصفيات الدورة التاسعة من تحدي القراءة العربي. وقال صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم: «أكثر من 32 مليون طالب عربي جديد في أكبر مشروع للقراءة في العالم.. جيل واعد يستلهم تاريخنا الحضاري المجيد ويخاطب المستقبل بلسان فصيح.. طلبة العرب يقربون اليوم مسافة الإنجاز بعقل وقاد وإرادة لا تنكسر ورفيق لا غنى عنه اسمه الكتاب».

وهنأ صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم أبطال تحدي القراءة العربي في دورته التاسعة، والمشاركين في تصفياتها من 50 دولة، وقال سموه: «أبارك لكل فائز ومشارك امتلك الرغبة والعزيمة والثقة بالنفس للمنافسة على المراتب الأولى.. أهنئ كل مُعلّم وفدّيسة وأسرة يسهمون في تنشئة هذا الجيل الذي نعتز به ويرسمون معاً ملامح الغد العربي المأمول».

وقال سموه عبر حسابه على منصة «إكس»: «شهدت فعاليات تحدي القراءة العربي في موسمه التاسع.. بمشاركة أكثر من 32 مليون طالب من خمسين دولة حول العالم.. كل النهائي بفوز الطالبتين التوّام بيسان وبيلسان كوكة من تونس الخضراء بالمركز الأول.. تهانينا للشعب التونسي والقيادة التونسية والشباب التونسي هذا التفوق والنجاح.. وتهانينا لجميع الطلاب المشاركين.. وجميع المشرفين وعددهم أكثر من 160 ألف مشرف.. وتهانينا لأكثر من 132 ألف مدرسة تشارك معنا في نشر ثقافة القراءة في الأجيال العربية الجديدة.. جيل يبشر بالخير.. وجيل سيبعث الأمل ويستأنف الحضارة بإذن الله».

حضر حفل تتويج أصحاب المراكز الأولى الفريق سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان، نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية، وسمو الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم، رئيس هيئة دبي للطيران المدني رئيس مطارات دبي الرئيس الأعلى الرئيس التنفيذي لطيران الإمارات والمجموعة، وسمو الشيخة لطيقة بنت محمد بن راشد آل مكتوم، رئيسة هيئة الثقافة والفنون في دبي، وسمو الشيخ محمد بن راشد بن محمد بن راشد آل مكتوم، وعدد من كبار المسؤولين.

وكان تحدي القراءة العربي كرم على مدار تصفيات دورته التاسعة، أبطال التحدي على مستوى كل دولة مشاركة في المنافسات، وضمت القائمة كلاً من: التوّام بيسان وبيلسان كوكة (تونس)، وآدم الروداني (المغرب)، والغلا عبدالله الهاجري (قطر)، وإدريس علي اليامي (السعودية)، وبراعة محمد سعيد (جيبوتي)، ومحمد



محمد بن راشد متوجاً أحد الفائزين في التحدي



محمد بن راشد يكرم سحر مصباح الفائزة بلقب «المشرفة المتميزة»





محمد بن راشد خلال الحفل بحضور سيف بن زايد وأحمد بن سعيد ولطيفة بنت محمد ومحمد بن راشد بن محمد ومحمد القرقاوي وعدد من المسؤولين والمدعوين

في تسابق الطلاب والطالبات العرب على المشاركة المكثفة في تصنيفاتها خلال الدورات الماضية وصولاً إلى الدورة التاسعة، التي سجلت مشاركة غير مسبوقة من الطلبة العرب، وتفاعلاً رسمياً ومجتمعياً واسعاً مع منافساتها على امتداد الوطن العربي». وأضاف: «تجسد مبادرة تحدي القراءة العربي الأهداف المشتركة التي تتبناها مؤسسة (مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية) والوزارات المعنية بالتربية والتعليم في الدول العربية حول مركزية المعرفة في بناء المستقبل، وتمكين الطلاب والطالبات من توسيع آفاقهم العلمية والثقافية، وإعلاء شأن اللغة العربية، بما يعزز حضورهم في مجتمعاتهم ويرسخ تواصلهم وافتتاحهم على المُنجز الثقافي والحضاري في جميع أنحاء العالم».

#### اهتمام عربي

ويواصل تحدي القراءة العربي ترسيخ مكانته في المشهد المعرفي والثقافي العربي، حيث يحظى بتقدير واسع واهتمام رسمي وشعبي على المستوى العربي، وقد دعت جامعة الدول العربية في 18 ديسمبر 2024، الوزارات المعنية بالتعليم في الدول العربية إلى اعتماد مبادرة تحدي القراءة العربي كمنهج تعليمي ودعم نشرها وتعزيزها. وأكدت الجامعة خلال احتفالية بمناسبة اليوم العالمي للغة العربية، الذي أقرته الأمم المتحدة في العام 1973، أن المبادرة تمثل مشروعاً معرفياً وثقافياً رائداً يسهم في تعزيز اللغة العربية، باعتبارها وعاء لثراث الأمة العربية وهويتها. ويعمل تحدي القراءة العربي بشكل دائم، على تطوير رؤاه وأدواته والتعريف برسائله النبيلة، وبناء مزيد من الشراكات النوعية من أجل تحقيق أهدافه وتمكين الأجيال العربية الجديدة من الارتقاء بإمكاناتها العلمية والثقافية، وتسهيل حصولها على ما تحتاج إليه من كتب ومصادر معرفية، حيث وقعت مؤسسة «مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية» في نوفمبر 2024، مذكرة تفاهم مع مؤسسة عيسى صالح القرق الخيرية، لإطلاق المكتبة الرقمية لمبادرة تحدي القراءة العربي، بما يسهم في نشر ثقافة القراءة لدى الطلاب والطالبات، ومساعدتهم على صقل قدراتهم، وتلبية طموحاتهم المستقبلية.

وتضمنت الاتفاقية، تقديم مؤسسة عيسى صالح القرق الخيرية أربعة ملايين درهم للمساهمة في تأسيس وإطلاق مشروع المكتبة الرقمية لتحدي القراءة العربي بما يشمل من برامج رقمنة الكتب، وشراء أو التعاقد على حقوق النشر للكتب، إضافة إلى توفير البرامج الإلكترونية اللازمة للمنصة الإلكترونية الجديدة. كما شاركت مبادرة تحدي القراءة العربي في الدورة الـ30 من معرض الرباط الدولي للكتاب في أبريل 2025، والذي يُعد من أكبر المعارض الثقافية في القارة الأفريقية والعالم العربي، حظي جناح تحدي القراءة العربي بتفاعل كبير من زوار المعرض ومشاركين في الدورات السابقة من مبادرة تحدي القراءة العربي على مستوى المملكة المغربية، واستقبل الجناح، أكثر من خمسة آلاف زائر، تفاعلوا مع أكثر من 25 ورشة تربية وثقافية حول أهمية نشر ثقافة القراءة باعتبارها حجر الأساس في تطوير قدرات الأجيال الجديدة، إضافة إلى التركيز على دور مبادرة تحدي القراءة العربي في تنمية مهارات التفكير الإبداعي والتعلم الذاتي. وتميزت الورش التي قدمها نخبة من الأساتذة، وشارك فيها فائزون وفائزات في دورات سابقة من تحدي القراءة العربي بثناء المحاور وجاذبية العرض، ما أسهم في نجاح مشاركة مبادرة تحدي القراءة العربي في الدورة الـ30 من المعرض.

#### ترسيخ حب المعرفة

ويهدف تحدي القراءة العربي، الذي أطلقه صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، رعاه الله، في العام 2015، كأكبر مسابقة ومشروع قراءة على مستوى العالم، إلى تعزيز أهمية القراءة لدى الطلبة المشاركين على مستوى الوطن العربي والعالم، وتطوير آليات الاستيعاب والتعبير عن الذات بلغة عربية سليمة، وتحبيب الشباب العربي بلغة الضاد، وتشجيعهم على استخدامها في تعاملاتهم اليومية، وإلى فتح الباب أمام المبدان التعليمي والآباء والأمهات في العالم العربي لتأدية دور محوري في تغيير واقع القراءة وقرس حبها في الأجيال الجديدة. ويسعى التحدي الذي تنظمه مؤسسة «مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية»، إلى ترسيخ حب المعرفة والقراءة والاطلاع لدى الأجيال الجديدة وتزويدهم بالمعرفة الضرورية، للمساهمة في بناء مستقبل أفضل وصقل قدراتهم وشخصياتهم.

كما يهدف التحدي إلى بناء المنظومة القيمية للنشء من خلال اطلاعهم على قيم وعادات ومعتقدات الثقافات الأخرى، وهو ما يرسخ مبادئ التسامح والتعايش وقبول الآخر، ويشجّع الحوار والانفتاح الحضاري والإنساني.



محمد بن راشد في لحظة حنو مع طفلة مشاركة في التحدي



محمد بن راشد والطلبة في ترحيب متبادل بحضور لطيفة بنت محمد ومحمد بن راشد بن محمد

#### محمد القرقاوي:

المبادرة استطاعت إيصال رسالتها المعرفية والثقافية إلى الأجيال العربية الجديدة

تمكين الطلبة من توسيع آفاقهم العلمية والثقافية وإعلاء شأن اللغة العربية

محمد إبراهيم من البحرين  
يجرز المركز الثاني

مريم شامخ من موريتانيا  
تحرز المركز الثالث

سحر مصباح من مصر  
لقب «المشرفة المتميزة»

أحمد الحسانين (الأزهر الشريف)، وهبة أبو بكر (فلسطين)، وتغريد محمد (مصر)، وغالية ناصر العنزي (الكويت)، ومحمد جاسم إبراهيم (البحرين)، ومريم محمد شامخ (موريتانيا)، ولمار طارق علي الجعافرة (الأردن)، وعبد الرزاق الأسمر (لبنان)، وريم عادل أحمد الزرعوني (الإمارات)، وعائشة نزار ناظم (العراق)، ونهى طه عبدالسلام (ليبيا)، ورهف سامي جميل عبدالله (اليمن)، وناردين فادي جرجس عيسى (سوريا).

#### المشرف المتميز

وجاء تكريم سحر مصباح من مصر بعد نيلها لقب «المشرفة المتميزة» ونالت جائزة قدرها 300 ألف درهم، وحصلت رنا فريد سلمي من فلسطين على المركز الثاني وجائزة بقيمة 100 ألف درهم، فيما ذهب المركز الثالث وجائزة 50 ألف درهم إلى زهرة حمد إبراهيم من الإمارات.

وتنافس على لقب «المشرف المتميز» 2025 الفائزين بالمراكز الأولى على مستوى الدول المشاركة في تصنيفات الدورة التاسعة، وضمت القائمة كلٌ من: السعدية أراذو (المغرب)، وعلي سليم علي صفوري (قطر)، ومها سعيد التيتي (السعودية)، ورنا فريد سلمي (فلسطين)، وسحر مصباح (مصر)، وفاطمة سالم محسن (الكويت)، وشيخة محمد الرميحي (البحرين)، وأسامة الصافي (الأردن)، وإناث بيضون (لبنان)، وخديجة محمد يزيد (موريتانيا)، وزهرة حمد إبراهيم (الإمارات)، وعليّة بوسحاق (تونس)، وبشير محمد العيساوي (ليبيا)، ورشاد سالم أحمد (سوريا).

#### إرساء أسس التنمية

وأكد معالي محمد عبدالله القرقاوي، الأمين العام لمؤسسة «مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية»، أن مبادرة تحدي القراءة العربي تترجم رؤية صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم لأهمية القراءة ونشر المعرفة في إرساء أسس التنمية الحضارية والارتقاء بالأمم والشعوب، وترجمة لمقولة سموه بأن «التسامح والانفتاح والوعي والاتزان في الفكر والعمل يبدأ من الكتاب».

وقال معاليه: «استطاعت مبادرة تحدي القراءة العربي إيصال رسالتها المعرفية والثقافية إلى الأجيال العربية الجديدة، لما تمتلكه من رؤى واضحة وأساليب عمل غير تقليدية أسهمت





محمد بن راشد خلال الحفل بحضور سيف بن زايد ومنسقي تحدي القراءة العربي على مستوى الدول المشاركة في تصفيات الدورة التاسعة

نالتا لقب «المدرسة المتميزة» مناصفة

## بحضور محمد بن راشد.. سيف بن زايد يكرّم مدرستي «عاتكة بنت زيد» الإماراتية و«طرابلس الحدادين» اللبنانية



سموه مصافحاً طالبات من حضور الحفل



محمد بن راشد يرحب بالطلبة المشاركين في الحفل

دبي - البيان

(مصر)، ومدرسة أبرق خيطان المتوسطة (الكويت)، ومدرسة الحد الإعدادية (البحرين)، ومدرسة طرابلس الحدادين (لبنان)، ومدرسة الفجر الحديثة (موريتانيا)، ومدرسة عاتكة بنت زيد - الحلقة الأولى (الإمارات)، ومدرسة حافر المهر (تونس)، ومدرسة قراقرة الإعدادية (ليبيا)، ومدرسة البيان النموذجية (سوريا).

وخلال تصفيات الدورة التاسعة، توجت مبادرة تحدي القراءة العربي المدارس الفائزة بلقب «المدرسة المتميزة» في كل دولة مشاركة، وضمت قائمة المدارس الفائزة كلاً من: مدرسة فاطمة الأندلسية (المغرب)، ومدرسة بلال بن رباح (قطر)، وإبتدائية ابن خلدون - النفل (السعودية)، ومدرسة بنات العطرة الثانوية (فلسطين)، ومدرسة بلكيم للتعليم الأساسي

من الإمارات، ومدرسة طرابلس الحدادين من لبنان، بعد نيلهما مناصفة لقب «المدرسة المتميزة»، في الدورة التاسعة من تحدي القراءة العربي. ونالت كل مدرسة جائزة بقيمة 500 ألف درهم، فيما أحرزت ابتدائية ابن خلدون - النفل من السعودية المركز الثاني وجائزة بقيمة 500 ألف درهم.

بحضور صاحب السموّ الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، كرم الفريق سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان، نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية، مدرسة عاتكة بنت زيد - الحلقة الأولى



محمد بن راشد خلال الحفل بحضور أحمد بن سعيد ولطيفة بنت محمد ومحمد بن راشد بن محمد ومحمد القرقاوي ومحمد الحسيني وريم الهاشمي وعبدالرحمن العور وسالم القاسمي وسارة الأميري وعهود الرومي وعمر العلماء ومريم الحمادي وضاحي خلفان وعبدالله البسطي ومطر الطاير وطلال بالهول ومحمد المر وسلطان المنصوري وسعيد العطر وخليفة سليمان



سموه خلال تكريمه مدرسة طرابلس الحدادين بلبنان



سيف بن زايد خلال تكريمه مدرسة عاتكة بنت زيد من الإمارات



جانب من الحضور



أحمد بن سعيد ومحمد بن راشد بن محمد ومحمد الحسيني وريم الهاشمي وضاحي خلفان





محمد بن راشد خلال الحفل بحضور سيف بن زايد وأحمد بن سعيد ولطيفة بنت محمد ومحمد بن راشد بن محمد ومحمد القرقاوي

كرّمت جهاد مراد من إيطاليا بالمركز الأول في فئة الجاليات

# لطيفة بنت محمد تتوج الطالبة ماريّا عجيل بلقب بطلة «تحتدي القراءة» في فئة أصحاب الهمم



محمد بن راشد يحيي الحضور

دبي - البيان

بحضور صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، توجت سمو الشبيخة لطيفة بنت محمد بن راشد آل مكتوم، رئيسة هيئة الثقافة والفنون في دبي، الطالبة ماريّا حسن عجيل من العراق بلقب بطلة تحدي القراءة العربي 2025 في فئة أصحاب الهمم، ونالت البطلة جائزة بقيمة 200 ألف درهم، وحلت الطالبة بسمة صلاح الدين سليمان من جمهورية مصر العربية في المركز الثاني وحصلت على جائزة قدرها 100 ألف درهم، بينما أحرز الطالب ذو الفقار علي صبره من لبنان المركز الثالث وجائزة بقيمة 50 ألف درهم. وتنافس على لقب بطل تحدي القراءة العربي في فئة أصحاب الهمم، أصحاب المراكز الأولى في الدول المشاركة بمنافسات الدورة التاسعة، وضمت القائمة كلاً من: ونام شكوك (المغرب)، وعلي ناصر علي دلموك (قطر)، ورفيف محمد السناني (السعودية)، ومحمد رضا الشحات سليمان (الأزهر الشريف)، وحلا عبدالله صلاح الدين (فلسطين)، ويسمة صلاح الدين سليمان (مصر)، ورشا سلمان الخلف (الكويت)، وقاطمة كاظم مسلم محمد (البحرين)، وليان عدنان ناصر مناصرة (الأردن)، وذو الفقار علي صبره (لبنان)، وعبدالله أحمد راشد عبدالله الظنحاني (الإمارات)، وماريا حسن عجيل (العراق)، ورحمة بون (تونس)، ومؤيد الحق علي الزين (ليبيا)، وأنهار عبدالكريم عبدالرحمن (اليمن)، ومحمد تربة دار (سوريا).

## أبطال الجاليات

كما كُرّمت سمو الشبيخة لطيفة بنت محمد بن راشد آل مكتوم، الطالب جهاد محمد حسين فايد مراد من إيطاليا بعد نيله المركز الأول في فئة الجاليات، ونال البطل جائزة بقيمة 100 ألف درهم، وذهب المركز الثاني إلى براء رضوان الزعيم من البرازيل، وجائزة بقيمة 70 ألف درهم، وحلت ليليا برهان من النمسا في المركز الثالث وجائزة قدرها 30 ألف درهم. ويشارك في فئة الجاليات التي تم استحداثها مع اختتام الدورة الثانية من تحدي القراءة العربي، الطلاب والطالبات من خارج الدول العربية ومتعلمي اللغة العربية والناطقين بغيرها.

وطوال مراحل الدورة التاسعة، وخلال التصفيات النهائية التي جرت في دبي، خاض المشاركون في فئة الجاليات اختباراً شقيقاً للوقوف على مهاراتهم الخاصة، إضافة إلى استعراض الأفكار والمعلومات والخلاصات التي ترسخت في أذهانهم من الكتب التي قرأوها وعددها 25 كتاباً، وذلك عبر التعبير عن مخزونهم المعرفي والثقافي بلغة عربية فصحة. وركزت لجنة التحكيم في عملها، على قياس المحصلة القرائية لكل مشارك من أبناء الجاليات، وقدرته على شرح



محمد بن راشد مرحباً بالمشاركين بحضور سيف بن زايد وأحمد بن سعيد ولطيفة بنت محمد ومحمد بن راشد بن محمد ومحمد الحسيني وريم الهاشمي وضاحي خلفان



سموها تتوج الفائزين في فئة الجاليات



لطيفة بنت محمد تتوج الطالبة ماريّا عجيل





محمد بن راشد خلال توقيع محمد القرقاوي وبني إن سي مينون على الاتفاقية | تصوير: خليفة اليوسف

بموجب اتفاقية وقّعتها المجموعة مع «مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية»

# بحضور محمد بن راشد.. «شوبا العقارية» تعلن إنشاء وقف بـ 500 مليون درهم لـ«تحدي القراءة»

محمد القرقاوي: برؤية سموه.. «التحدي» يحقق نقلات نوعية في نشر المعرفة وصون اللغة العربية

الدورة التاسعة التي توجت أبطالها في 23 أكتوبر الجاري، حيث وصل عدد المشاركين في تصفياتها إلى أكثر من 32 مليون طالب وطالبة بارتفاع بلغ أكثر من 795 % عن الدورة الأولى، كما شهدت الدورة التاسعة مشاركة أكثر من 132 ألف مدرسة وأكثر من 161 ألف مشرف ومشرفة من 50 دولة.

كما حقق تحدي القراءة العربي إنجازاً خاصاً تمثل بدعوة جامعة الدول العربية في 18 ديسمبر 2024، الوزارات المعنية بالتعليم في الدول العربية إلى اعتماد تحدي القراءة العربي كمنهج تعليمي ودعم نشره وتعزيزه، باعتباره مشروعاً معرفياً وثقافياً رائداً يسهم في تعزيز اللغة العربية، كوعاء لتراث الأمة العربية وهويتها.

ويقدم تحدي القراءة العربي سنوياً مكافآت تشجيعية لأصحاب المراكز الأولى في جميع فئاته، يبلغ مجموعها 11 مليون درهم، ليصل إجمالي قيمة الجوائز التي قدمها تحدي القراءة العربي منذ إنطلاقه عام 2015، إلى 99 مليون درهم.

ويحصل الطالب الفائز بلقب بطل التحدي على جائزة مالية قيمتها 500 ألف درهم، في حين تنال المدرسة الفائزة بلقب «المدرسة المتميزة» مبلغ مليون درهم، ويحصل المشرف الفائز بلقب «المشرف المتميز» على مبلغ قدره 300 ألف درهم، وينال الفائز بلقب بطل تحدي القراءة العربي في فئة أصحاب الهمم جائزة قدرها 200 ألف درهم، في حين تبلغ مكافأة صاحب المركز الأول في فئة الجاليات 100 ألف درهم.

## منظومة قيمة

ويهدف تحدي القراءة العربي، الذي أطلقه صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، في العام 2015، كأكبر مسابقة ومشروع قراءة على مستوى العالم، إلى تعزيز أهمية القراءة لدى الطلبة المشاركين على مستوى الوطن العربي والعالم، وتطوير آليات الاستيعاب والتعبير عن الذات بلغة عربية سليمة، وتحبيب الشباب العربي بلغة الضاد، وتشجيعهم على استخدامها في تعاملاتهم اليومية.

ويسعى التحدي إلى ترسيخ حب المعرفة والقراءة والاطلاع لدى الأجيال الجديدة وتزويدهم بالمعرفة الضرورية، للمساهمة في بناء مستقبل أفضل وصقل قدراتهم وشخصياتهم.

كما يهدف التحدي إلى بناء المنظومة القيمة للنشء من خلال اطلاعهم على قيم وعادات ومعتقدات الثقافات الأخرى.

الجديدة على القراءة والإبداع، والكشف عن المواهب الواعدة ورعايتها وتوفير البيئة المعرفية والتعليمية النموذجية لتمكين الطلاب والطالبات العرب من تنمية قدراتهم والمساهمة الفعالة في صناعة تغيير حقيقي في واقع المجتمعات العربية. وقال معاليه: «تجسد هذه المساهمة من مجموعة (شوبا العقارية)، التفاعل الفريد من مجتمع الإمارات مع جهود الدولة ومؤسسة (مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية)، لمساعدة الأجيال العربية الجديدة على امتلاك العلوم وأدوات العصر والرؤية الواضحة لبناء مستقبل قائم عربي عماده الثقافة والمعرفة، بما يفتح آفاقاً غير محدودة أمام الطلاب والطالبات العرب لتحقيق طموحاتهم العلمية والمهنية، والمشاركة المؤثرة في بناء أوطانهم».

## مستهدفات نبيلة

من جانبه، قال بي إن سي مينون: «يسرنا أن نكون من بين المساهمين في مبادرة تحدي القراءة العربي، لتحقيق مستهدفاتها النبيلة في بناء أجيال مثقفة واعية، تؤمن بأهمية تحصيل المعرفة كشرط أساسي لتحقيق ما تصبو إليه من نجاحات دراسية وحياتية، وهذا الدعم ينبع من التزامنا بمسؤوليتنا المجتمعية، وبعكس حرصنا على مساندة كل طالب وتيسير حصوله على ما يريده في شتى أصناف العلوم، وننتطلع إلى أن يكون لهذا الوقف دور مؤثر في دعم الطلاب والطالبات وإتاحة الفرصة أمامهم لصقل قدراتهم، وتطوير إمكانياتهم». وأضاف: «تأتي هذه المساهمة من قبل (شوبا العقارية) امتداداً للتعاون الوثيق بين المجموعة ومؤسسة (مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية)، وسعيهما المشترك لإحداث الفارق في حياة المجتمعات وقناعتها بالراسخة بأهمية القراءة في حياة الطلبة، وضرورة تكامل الجهود وإشراك جميع فئات المجتمع في توفير الظروف المناسبة أمام الأجيال الجديدة للتعبير عن نفسها، ومواكبة المستجدات في أساليب التعلم وسرعة الحصول على المعلومات».

واستقطب تحدي القراءة العربي أكثر من 163 مليون طالب وطالبة خلال تسع دورات، كما سجل أيضاً أكثر من 927 ألف مشاركة للمدارس العربية، ووصل إجمالي عدد المشرفين المشاركين في تسع دورات إلى أكثر من 877 ألف مشرف ومشرفة قراءة. وشهد التحدي معدلات نمو كبيرة في حجم المشاركة بداية من دورته الأولى التي استقطبت 3.6 ملايين طالب وطالبة وصولاً إلى

## محمد القرقاوي:

المساهمة تجسد التفاعل الفريد من المجتمع مع جهود الدولة و«مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية» لمساعدة الأجيال الجديدة على امتلاك أدوات العصر

## بي إن سي مينون:

يسرنا أن نكون من الداعمين لمبادرة تحدي القراءة العربي لتحقيق مستهدفاتها النبيلة في بناء أجيال مثقفة واعية

الوقف يسهم في تجسيد رؤى ورسالة «مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية» لإحداث التأثير الإيجابي في المجتمعات العربية

## دبي - البيان

بحضور صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، أعلنت مجموعة «شوبا العقارية» عن مساهمتها في مبادرة تحدي القراءة العربي بإنشاء وقف بقيمة 500 مليون درهم، من أجل تحقيق مستهدفاتها في ترسيخ القراءة والمطالعة والتحصيل العلمي والمعرفي كثقافة يومية في حياة الطلبة، وتعزيز مكانة اللغة العربية كوعاء للفكر والثقافة ومكون أصيل للهوية، بما يساهم في تجسيد رؤى ورسالة مؤسسة المبادرات المتمثلة في إحداث التأثير الإيجابي في المجتمعات العربية والمشهد الثقافي العربي وتعزيز قدرة الأجيال الصاعدة على استئناف الحضارة العربية.

وجاء الإعلان عن مساهمة مجموعة «شوبا العقارية»، خلال اتفاقية وقعها معالي محمد عبدالله القرقاوي الأمين العام لمؤسسة «مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية»، وبني إن سي مينون، مؤسس ورئيس مجلس إدارة مجموعة «شوبا العقارية»، على هامش الحفل الختامي لتتويج بطل تحدي القراءة العربي 2025 في مركز دبي التجاري العالمي اليوم، حيث ستمكن هذه المساهمة، مبادرة تحدي القراءة العربي التي تندرج تحت مظلة مؤسسة «مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية»، من مواصلة مسيرة النجاح التي بدأتها منذ إنطلاقها في العام 2015 كأكبر مسابقة للقراءة باللغة العربية على مستوى العالم.

وبموجب الاتفاقية، تتولى مجموعة «شوبا العقارية» إنشاء وقف في دبي، تذهب عائداته بالكامل لدعم مبادرة تحدي القراءة العربي، وخططها الاستراتيجية لتطوير برامجها المعرفية والثقافية، ومشاريعها لصون اللغة العربية، وتمكين الأجيال العربية الجديدة من الحصول على المعارف والعلوم الحديثة، والاستفادة من منجزات الحضارة البشرية في مختلف المجالات، للمساهمة في صياغة مستقبل عربي أفضل.

## رعاية الإبداع

وأكد معالي محمد عبدالله القرقاوي أن تحدي القراءة العربي يواصل تحقيق نقلات نوعية في نشر المعرفة وصون اللغة العربية، ترجمة لرؤية صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، باعتماد الخطط بعيدة المدى لتحفيز الأجيال العربية

ترحبياً بسفراء المعرفة في مطارات دبي

# «إقامة دبي» تطلق ختم وصول خاصاً لوفود «تحدي القراءة»

رسالة معرفة هو ضيف مكرم. ومنح وفود تحدي القراءة العربي هذا الختم الخاص هو تقدير لمكانتهم، وتعبير عن التزامنا بدعم الحراك الثقافي الذي أطلقه صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم. فكما جعلت المبادرة القراءة جسراً للتواصل بين الأجيال، نجعل من تجربة الوصول إلى دبي لحظة تجسد هذا المعنى».

## تقدير

من جانبه، أوضح اللواء طلال أحمد الشنقيطي، مساعد المدير العام لقطاع شؤون المنافذ الجوية بإقامة دبي: «تطبيق الختم الخاص في مطارات دبي ليس مجرد إجراء رمزي، بل رسالة تقدير واحتفاء، تعكس ما تمثله دولة الإمارات من حاضنة للثقافة والمعرفة. فمنذ اللحظة الأولى لوصولهم، نحرض على أن يعيش ضيوفنا تجربة تعكس روح دبي، مدينة تجمع بين الذكاء في الخدمات والدفء في الاستقبال».

وأكدت إقامة دبي أن هذه الخطوة تأتي في إطار جهودها المستمرة لتقديم تجربة سفر متكاملة تجمع بين الابتكار والإنسانية، وتعزز مكانة دبي مركزاً عالمياً يستقبل العقول والمواهب من مختلف أنحاء العالم، ويترجم رؤيتها في أن تكون القراءة والمعرفة أساساً لمستقبل أكثر إشراقاً للأجيال القادمة.



الختم تقدير لمكانة ضيوف «تحدي القراءة»

الوصول الخاص من إقامة دبي تعبيراً عن اعتزاز الإمارة بهذه المبادرة الإنسانية والمعرفية، وتأكيداً لمكانتها وجهة ترحب بالعقول المبدعة وصناع المستقبل، حيث يتحول استقبال الوفود في مطاراتها إلى لحظة احتفاء تليق بمن يحملون راية الثقافة والمعرفة.

## رسالة

وقال اللواء عبيد مهير بن سرور، نائب مدير الإدارة العامة للهوية وشؤون الأجانب بدبي: «في دبي، كل من يحمل فكراً أو



الختم احتفاء بالمبادرة الأكبر من نوعها عربياً | من المصدر

## دبي - البيان

في مبادرة تجسد مكانة دبي مدينة تحتفي بالعلم والثقافة، أعلنت الإدارة العامة للهوية وشؤون الأجانب في دبي عن إطلاق ختم وصول خاص لوفود الدورة التاسعة من «تحدي القراءة العربي 2025»، يدرج في جوازات سفرهم عند وصولهم إلى مطارات دبي، تقديرًا لجهودهم في ترسيخ ثقافة القراءة والمعرفة بين الأجيال الشابة في العالم العربي.

## احتفاء

ويأتي هذا الختم احتفاءً بالمبادرة الأكبر من نوعها عربياً، والتي أطلقها صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، رعاه الله، بهدف تشجيع القراءة لدى الطلاب في العالم العربي عبر التزام أكثر من مليون طالب بقراءة خمسين مليون كتاب في كل عام دراسي.

وقد ترسخت المبادرة منذ انطلاقتها أحد أبرز المشاريع المعرفية والثقافية في المنطقة، إيماناً برؤية سموه بأن: «القراءة بداية الطريق لمستقبل أفضل قائم على العلم والمعرفة.. والأهم التي تقرأ تمتلك زمام التقدم». وانطلاقاً من أهمية هذا الإنجاز الثقافي العربي، جاء إطلاق ختم





محمد القرقاوي خلال المؤتمر الصحفي بحضور بيسان وبيلسان كوكبة وسحر مصباح | من المصدر

استعرض نتائج دراسة أثر التحدي بالشراكة مع «اليونسكو»

## محمد القرقاوي: برؤية ودعم محمد بن راشد.. «تحدي القراءة العربي» رسخ تأثيراً واسعاً وقوياً على امتداد 10 سنوات

دبي - البيان

أكد معالي محمد عبدالله القرقاوي، الأمين العام لمؤسسة «مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية»، أن رؤية صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، رعاه الله، ودعم سموه الكبير لـ«تحدي القراءة العربي» على مدى 10 سنوات، رسخ مكانة التحدي منصة معرفية عربية ملهمة، ومؤثراً رئيسياً وقوياً في تعزيز شغف القراءة وحب اللغة العربية لدى الأجيال الجديدة، وذلك انطلاقاً من إيمان سموه بأن الجيل العربي القارئ هو جيل عربي واع وقادر على بناء مستقبل أفضل.

جاء ذلك خلال مؤتمر صحفي عقده معاليه في مركز دبي التجاري العالمي بعد تتويج أبطال تحدي القراءة العربي 2025، تطرق خلاله إلى أبرز الإنجازات التي حققها تحدي القراءة العربي، وتأثيره الكبير في الواقع الثقافي والتعليمي العربي وتعزيز مكانة اللغة العربية.

كما شارك في المؤتمر الصحفي بطلتا تحدي القراءة العربي 2025 التوأم التونسيّتان بيسان وبيلسان كوكبة، وسحر مصباح من مصر المتوجة بلقب المشرفة المتميزة.

### نجاحات

وقال معاليه: «في أكتوبر 2015 أطلق صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم مبادرة تحدي القراءة العربي، وكان العالم العربي من أقل المناطق في العالم في معدلات القراءة، والأرقام التي كنا نسمعها في هذا المجال صادمة.. بمعدل 6 دقائق سنوياً»، مشيراً معاليه إلى أن تحدي القراءة العربي أسهم في ارتفاع معدل الوقت المخصص للقراءة خارج المدرسة من أقل من ساعة أسبوعياً قبل المشاركة فيه إلى أكثر من 4 ساعات، أي ما يعادل نحو 200 ساعة من القراءة سنوياً.

وأضاف معاليه: «إن النجاحات القياسية التي حققها تحدي القراءة العربي على مختلف الصعد خلال تسع دورات، تؤكد حضوره القوي على امتداد الوطن العربي ومكانته المرموقة في نفوس الطلبة، وهو ما يتمثل في تسابقهم على القراءة والتحصيل، وسعيهم إلى التتويج بلقبه ليكون ذلك محطة فارقة في مسيرتهم الدراسية وتحقيق طموحاتهم العلمية والمهنية».

ولفت معالي محمد القرقاوي، خلال المؤتمر الصحفي، إلى التقدير الذي يحظى به التحدي رسمياً ومجتمعياً، وكذلك من جميع المؤسسات التعليمية العربية، ومنظمة الأمم المتحدة، وهو ما كشفت عنه دراسة أجريت بالشراكة بين مؤسسة «مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية»، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة «اليونسكو»، لقياس أثر تحدي القراءة العربي منذ إنطلاقه في العام 2015.

### تأثير عميق

ونوه معالي محمد القرقاوي بأن نتائج الدراسة تكشف عن تأثير عميق لتحدي القراءة العربي بعد عشرة أعوام على إنطلاقه، في تغيير عادات القراءة لدى الطلاب والطالبات في الدول العربية، وفي المشهد الثقافي العربي برمته، عبر رفع معدلات القراءة لدى الطلبة والاهتمام بتثقيف الذات قبل وبعد مشاركتهم في تصفيات التحدي. وأشار معاليه إلى أن متوسط عدد الكتب التي يقرأها كل طالب سنوياً ارتفع من نحو 8 كتب قبل المشاركة في التحدي إلى أكثر من 40 كتاباً بعد المشاركة. وركزت الدراسة على أربعة محاور رئيسية، تتصل بقياس أثر تحدي القراءة العربي على عادات القراءة لدى الطلبة قبل وبعد مشاركتهم في التحدي، ومدى مساهمته في تحقيق أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة، والأثر الاجتماعي والثقافي للتحدي ودوره في تعزيز المساهمة المجتمعية، إضافة إلى تقديم توصيات لوزارات التربية في الدول العربية بشأن سياسات التعليم وإمكانية دمج تحدي القراءة العربي في المناهج التعليمية الوطنية. وكشفت الدراسة أن أكثر من 80% من الطلبة المشاركين

### محمد القرقاوي:

سموه يؤمن بأن الجيل العربي القارئ جيل عربي واع وقادر على بناء مستقبل أفضل

النجاحات القياسية لتحدي القراءة العربي خلال 9 دورات تؤكد حضوره القوي على امتداد الوطن العربي

التحدي أسهم في ارتفاع معدل وقت القراءة خارج المدرسة من أقل من ساعة أسبوعياً قبل المشاركة فيه إلى أكثر من 4 ساعات

نتائج الدراسة تكشف عن تأثير عميق للتحدي في تغيير عادات القراءة لدى الطلاب والطالبات وفي المشهد الثقافي العربي برمته

### نتائج الدراسة:

- خلال 10 سنوات وعبر 9 دورات من التحدي ارتفع عدد الطلبة المشاركين من 3.6 ملايين طالب وطالبة في الدورة الأولى إلى أكثر من 32 مليون طالب وطالبة في الدورة التاسعة.. وعدد المدارس من 30 ألفاً إلى 132 ألف مدرسة.
- ارتفاع متوسط عدد الكتب التي يقرأها كل طالب سنوياً من نحو 8 كتب قبل المشاركة في التحدي إلى أكثر من 40 كتاباً بعدها

70% من المشاركين أكدوا أن التحدي سهل وصولهم إلى الكتب الورقية والإلكترونية

147% ارتفاع عدد الطلبة الذين يقرؤون أكثر من 50 كتاباً سنوياً

122% زيادة معدل القراءة اليومية أو شبه اليومية بعد المشاركة

المكتفة، تليهم الأسرة ثم الأصدقاء.

### مشاركة قياسية

يذكر أن الدورة التاسعة من تحدي القراءة العربي شهدت تتويج التوأم بيسان وبيلسان كوكبة من تونس بلقب بطل تحدي القراءة العربي 2025، والطالبة ماريّا حسن عجيل من العراق بلقب بطل التحدي في فئة أصحاب الهمم، كما تم تكريم مدرستي عاتكة بنت زيد - الحلقة الأولى من الإمارات، ومدرسة طرابلس الحدادين من لبنان بعد نيلهما مناصفة لقب «المدرسة المتميزة»، وسحر مصباح من مصر لحصولها على لقب «المشرف المتميز»، إضافة للطلاب جهاد محمد حسين فايد مراد من إيطاليا لإحرازه المركز الأول في فئة الجاليات.

واستقطب تحدي القراءة العربي أكثر من 163 مليون طالب وطالبة خلال تسع دورات، كما سجل أيضاً أكثر من 920 ألف مشاركة للمدارس العربية، ووصل إجمالي عدد المشرفين المشاركين في 9 دورات إلى أكثر من 877 ألف مشرف ومشرفة قراءة. وشهد التحدي معدلات نمو كبيرة في حجم المشاركة، حيث ارتفع خلال 10 سنوات من 3.6 ملايين طالب وطالبة في دورته الأولى وصولاً إلى أكثر من 32 مليون طالب وطالبة في الدورة التاسعة، وعدد المدارس من 30 ألفاً إلى 132 ألف مدرسة.

كما حقق تحدي القراءة العربي إنجازاً خاصاً تمثل بدعوة جامعة الدول العربية في 18 ديسمبر 2024، الوزارات المعنية بالتعليم في الدول العربية إلى اعتماد تحدي القراءة العربي منهجاً تعليمياً ودعم نشره وتعزيزه، باعتباره مشروعاً معرفياً وثقافياً رائداً يسهم في تعزيز اللغة العربية

كونها وعاء لثراث الأمة العربية وهويتها.

ويقدم تحدي القراءة العربي سنوياً مكافآت تشجيعية لأصحاب المراكز الأولى في جميع فئاته، يبلغ مجموعها 11 مليون درهم، ليصل إجمالي قيمة الجوائز التي قدمها تحدي القراءة العربي منذ إنطلاقه عام 2015، إلى 99 مليون درهم. ويحصل الطالب الفائز بلقب بطل التحدي على جائزة مالية قيمتها 500 ألف درهم، في حين تتال المدرسة الفائزة بلقب «المدرسة المتميزة» مبلغ مليون درهم، ويحصل المشرف الفائز بلقب «المشرف المتميز» على مبلغ قدره 300 ألف درهم، وبنال الفائز بلقب بطل تحدي القراءة العربي في فئة أصحاب الهمم جائزة قدرها 200 ألف درهم، في حين تبلغ مكافأة صاحب المركز الأول في فئة الجاليات 100 ألف درهم.

### تطوير آليات الاستيعاب

ويهدف تحدي القراءة العربي، الذي أطلقه صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، رعاه الله، في العام 2015، أكبر مسابقة ومشروع قراءة على مستوى العالم، إلى تعزيز أهمية القراءة لدى الطلبة المشاركين على مستوى الوطن العربي والعالم، وتطوير آليات الاستيعاب والتعبير عن الذات بلغة عربية سليمة، وتحبيب الشباب العرب بلغة الضاد، وتشجيعهم على استخدامها في تعاملاتهم اليومية. ويسعى التحدي إلى ترسيخ حب المعرفة والقراءة والاطلاع لدى الأجيال الجديدة وتزويدهم بالمعرفة الضرورية، للإسهام في بناء مستقبل أفضل وصقل قدراتهم وشخصياتهم. كما يهدف التحدي إلى بناء منظومة القيم للنشء من خلال اطلاعهم على قيم وعادات ومعتقدات الثقافات الأخرى.



# البطلتان التوأم: شكراً محمد بن راشد

دبي - فادية هاني

أعربت البطلتان التوأم في تجدي القراءة العربي بدورته التاسعة، ومعهما مسؤولون وأولياء أمور، عن كبير الشكر والتقدير لصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، رعاه الله، على مبادراته المعرفية والفكرية الرائدة والمتنوعة، وعلى رأسها تجدي القراءة العربي الذي بات يتبوأ مكانة رفيعة وجوهريّة في مكون مسارات وسياقات تنمية وتطوير المجتمعات العربية، مؤكدين خلال أحاديثهم لـ«البيان»، على هامش حفل تنويع أبطال التحدي، أن هذه المبادرة الرائدة باتت تمثل المحرك الأساسي لتعزيز وترسيخ حب القراءة والمعرفة في مجتمعاتنا موثقة علاقة النشء بهما.

وفي السياق، قالت بيسان كوكبة، إحدى الفتاين التونسيين التوأم، اللتين فازتا بالمركز الأول في التحدي بهذه الدورة، إنها تشعر بالفخر والاعتزاز لهذا الإنجاز، وتقدم بكبير الامتنان والشكر لصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم. وتابعت: أنا سعيدة للغاية بهذا التكريم الذي يعترف بي كفائزة، وأهديه لأختي بيلسان التي تشاركني شغف القراءة وتنافسني في ذلك، وإلى بلدي تونس، كما أنني فخورة وفرحة لتكريمي من قبل صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، القائد المثقف والملم.

ومن جهتها، أكدت سحر مصباح (من مصر) الفائزة بجائزة «المشرف المتميز»، أن هذا الإنجاز يأتي ليكلل جهوداً مكثفة ونوعية بذلتها، وتابعت: «إنه لنجاح مهم أفخر به كثيراً ويؤكد لي بالفعل أنه لكل مجتهد نصيب، ولا شك أنني أعزّج جداً بالفوز في هذه المبادرة العربية المعرفية التي تعد الأرفع



محمد القرقاوي متوسطاً بيسان وبيلسان كوكبة

والأثرى والأهم».

وتحدثت سحر عما قامت به وسعت إليه لتستطيع بلوغ ما بلغته وتفتح دروب التحصيل الثقافي والمعرفي أمام الطلبة، إذ صممت على قهر كل التحديات لتصل إلى طموحها، فهي من منطقة ريفية لا يتوفر فيها الإنترنت بشكل جيد ولا مجال للحصول على الكتب الرقمية بيسر، بجانب النقص في الكتب الورقية، واستطردت: «لم أستسلم لذلك، بل استطعنا الوصول إلى حلول عبر شراكات مع العديد من دور النشر، فوفرنا



سحر مصباح



أبولبابة زبيدي

## جمال بن حويرب: التحدي مشروع خلاق لبناء جيل من المفكرين والمبدعين

دبي - فادية هاني

أكد جمال بن حويرب، المدير التنفيذي لمؤسسة محمد بن راشد للمعرفة، أن تجدي القراءة العربي مبادرة فريدة تعكس الرؤى الثاقبة لصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، حيث تهدف إلى إعادة إحياء حب القراءة بين الشباب العربي وجعل الكتاب رفيقاً لهم في رحلة اكتشاف المعرفة.

وقال في حديث لـ«البيان»: إن ما يجعل هذه المبادرة مميزة هو أن القراءة لم تعد مجرد واجب مدرسي أو مهمة أكاديمية، بل أصبحت وسيلة لإثراء الروح والعقل، وتحدي القراءة العربي يفتح الباب أمام الملايين من الطلاب العرب لاستكشاف عوالم جديدة من خلال قراءة خمسين كتاباً في العام الدراسي. هذا التحدي ليس فقط في الكم، بل في نوعية الكتب التي يقرأها الطلاب، مما يعزز من قدرتهم على التحليل والنقد، ويفتح أمامهم آفاقاً لا حصر لها. وتابع: «ما يعجبني في هذه المبادرة



هو شموليتها، فهي ليست موجهة للطلاب فحسب، بل تضم المعلمين، والأسر، والمدارس جميعها في منظومة تكاملية تهدف إلى تعزيز ثقافة القراءة، وهذا يجعل من القراءة أسلوب حياة وليس مجرد هواية، ومن خلال هذا التحدي، نرى تأثيراً عميقاً على مستوى المجتمعات، حيث يتزايد الاهتمام بالكتب

والمعرفة في البيوت والمدارس».

واستطرد: «رأينا على مدى السنوات الماضية كيف أن المبادرة لم تقتصر على تشجيع القراءة فحسب، بل صنعت حالة من التنافس الإيجابي بين الطلاب، والمدارس، وحتى الدول، وهذا ما يدفع بالمجتمع العربي بأسره نحو تحسين ذاته معرفياً وثقافياً، وفي كل عام نرى المزيد من القصص الملهمة لطلاب ومعلمين جعلوا من القراءة جزءاً لا يتجزأ من حياتهم».

جسر وآفاق

وأكد جمال بن حويرب أن تحدي القراءة العربي يمثل أيضاً تذكيراً مهماً بأن الكتاب هو الجسر الذي يربط بين الماضي والحاضر، وبعدها لمستقبل أكثر إشراقاً، ويعيد للغة العربية مكانتها بين الأجيال الشابة، ويؤكد أن المعرفة لا تتأثر بالتكنولوجيا، بل تتعزز بها عندما تكون القراءة هي الأساس. وأردف: «أرى أن التحدي ليس مجرد مسابقة أو حدث سنوي،

بل هو مشروع طويل الأمد لبناء جيل من المفكرين والمبدعين، جيل يمتلك القدرة على المنافسة والإبداع، ويتسلح بالمعرفة التي تجعل منه قائداً في مختلف مجالات الحياة. إن التحدي يسهم جوهرياً في بناء جيل متعلم، واسع الأفق، وقادر على التفكير النقدي والتحليلي. ومن خلاله يتم ربط الطلاب بمصادر متنوعة من العلوم والمعارف، مما يعزز مهاراتهم اللغوية والفكرية ويغذي روح الإبداع لديهم».

ركيزة

وختم قائلاً: إن تحدي القراءة العربي يمثل نموذجاً رائداً في كيفية تفعيل دور الشباب في تحقيق النهضة الثقافية والمعرفية. إنه مشروع يتخطى الحدود الجغرافية، ليصبح رمزاً للوحدة الثقافية العربية، ويعزز مكانة اللغة العربية في النفوس. ولا شك أن استمرارية مثل هذه المبادرات تشكل ركيزة أساسية لبناء مستقبل مشرق للأمة العربية.

مركز محمد بن راشد  
القرآن  
MOHAMMED BIN RASHID  
HOLY QURAN PRINTING CENTER

دبي  
للإعلام  
DUBAI MEDIA  
Where The World Is

+50

لغة عالمية

تُطبع جميع مصاحف مساجد دولة الإمارات ودبي في مركز محمد بن راشد لطباعة المصحف الشريف

15

مليون نسخة

قدرتنا الإنتاجية تصل إلى 15 مليون نسخة سنوياً بأسعار تنافسية وجودة لا تضاهى

الريادة في

طباعة  
المصحف  
الشريف

في معايير  
المراجعة والتدقيق

الأفضل

في استخدام  
التقنيات المتطورة

الأحدث

في الطباعة بجميع  
الخطوط والقراءات

الأول